

فاعلية توظيف استراتيجيتي ليد Lead والعصف الذهني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

م. د. د. ليث عثمان نصيف جاسر النعيمي

المديرية العامة لتربية ديالى

knowing the effectiveness of employing the lead and
brainstorming strategies in acquiring grammatical
concepts among second-grade intermediate students in the
subject of Arabic grammar

Inst. Dr. Laith Othman Nassif Jassim Al Nuaimi

Diyala General Directorate of Education

laith090908@gmail.com

ملخص البحث :

اجري البحث في العراق ،ورمى إلى معرفة فاعلية توظيف استراتيجيتي ليد Lead والعصف الذهني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية واختار الباحث تصميماً تجريبياً من تصاميم الضبط المحكم لمجموعتين تجريبيتين
ومجموعة ضابطة ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث متوسطة دار الندوة للبنين ومتوسطة الفتوة للبنين بصورة قصدية لتمثيل مجموعات البحث
الثلاث قصدياً إذ بلغ عدد أفراد عينة البحث (٩٤) طالباً بواقع (٣١) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٢) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية
، و(٣١) في المجموعة الضابطة واتبع الباحث الخطوات التالية لاستكمال بحثه:

١- اختيار تصميم المجموعات المتكافئة ذوات الضبط الجزئي .

٢- كافأ الباحث بين المجموعات الثلاث في المتغيرات الآتية :درجات الطلاب في اللغة العربية للعام السابق ، التحصيل الدراسي للوالدين ، العمر
الزمني ، اختبار الذكاء)

٣- أعد الباحث ثلاث خطط لتدريس المجموعات الثلاث الأولى لاستراتيجية (اليد) للمجموعة التجريبية الاولى ، والثانية (لاستراتيجية العصف
الذهني) للمجموعة التجريبية الثانية والثالثة للمجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة الاعتيادية .

٤- أعد الباحث اختباراً بعدياً في اكتساب المفاهيم النحوية تكون من (٣٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

٥- استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات بحثه وهي (تحليل التباين الأحادي ، مربع كاي ، معامل الارتباط بيرسون ، طريقة
شيفيه) وبعد تطبيق الاختبار أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا طلابها باستعمال استراتيجية العصف الذهني
على طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا طلابها باستراتيجية ليد وعلى طلاب المجموعة الثالثة الضابطة الذين درسوا طلابها بالطريقة
التقليدية ،وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي .
الكلمات المفتاحية : استراتيجية ليد ، العصف الذهني ، الاكتساب ، المفاهيم النحوية .

Abstract: ☐

The study was conducted in Iraq, and aimed at knowing the effectiveness of employing the lead and brainstorming strategies in acquiring grammatical concepts among second-grade intermediate students in the subject of Arabic grammar. The researcher chose an experimental design of tight control designs for two

experimental groups and a control group. The average bully of boys is intentional to represent the three research groups intentionally, as the number of the research sample reached (94) students, with (31) students in the experimental group and (32) students in the second experimental group. And (31) in the control group, and the researcher followed the following steps to complete his research:

- 1- Choosing the design of equal groups with partial control.
- 2- The researcher was rewarded between the three groups in the following variables: students' scores in the Arabic language for the previous year, parents' academic achievement, chronological age, intelligence test.
- 3- The researcher prepared three plans to teach the first three groups of the (LEAD) strategy for the first experimental group, and the second (brainstorming strategy) for the second experimental group and the third for the control group, which is taught in the usual way.
- 4- The researcher prepared a post-test in acquiring grammatical concepts consisting of (32) multiple-choice items.
- 5- The researcher used the appropriate statistical methods for his research procedures, which are (one-way analysis of variance, chi-square, Pearson's correlation coefficient, Shafic method). After applying the test, the results showed that the students of the second experimental group, who studied their students using the brainstorming strategy, excelled over the students of the first experimental group who studied their students using the LED strategy, and over the students of the third control group who studied their students in the traditional way. dimensional concepts. Keywords: LEED strategy, brainstorming, acquisition , almafahim alnahwia . Keywords: LEED strategy, brainstorming, acquisition , almafahim alnahwia .

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تعد مشكلة الصعف في قواعد اللغة العربية من المشكلات الواضحة التي لها اثر كبير في المؤسسات التربوية وقد ظهرت المشكلة نتيجة تدني تحصيل الطلاب وهي مشكلة لا تقتصر على مراحل التعليم الاساسي او الثانوي فحسب بل يمتد ليشمل حتى طلبة الجامعات فيها فعند البحث عن الاخطاء اللغوية وخاصة في الاعوام القريبة الماضية نجد انها كثيرة ولا تحتاج الى جهد كبير في تحديدها . (زاير وعائز ، ٢٠١١ ، ٢٦) وتدرّس النحو العربي يعد مشكلة مستمرة حيث يعتبر محتواه صعبا والشكوى منه قائمة وضعف المستوى الدراسي للطلاب في هذه المادة يكاد يكون شاملاً، فهو لا يقتصر على مرحلة دراسية محددة ، أو صف دراسي بعينه ويوما بعد آخر تزداد وتيرة الشكوى من ضعف الطلاب في مادة النحو العربي وعدم قدرتهم على اكتساب مفاهيمه والافادة من قواعده مما يؤثر سلبا على سلامة حديثهم وصحة كتاباتهم . (احمد ١٩٩٦ : ١٦٩) ويرى بعض التربويين إن السبب في ضعف تحصيل الطلاب في هذه المادة يعود إلى جفاف المادة وعدم رغبة الطلاب لتعلمها ، وكذلك استعمال الطرق التقليدية في تدريسها ، وعدم اتباع الاتجاهات والاساليب الحديثة في تعليم القواعد النحوية والتي اكدت الدراسات فاعليتها . (الخالدة ، ١٩٩٣ : ٢١) ويعتقد الباحث كونه يعمل مدرساً للغة العربية لمدة (٥) اعوام أن سبب تراجع اكتساب وتحصيل الطلاب في هذه المادة يعود الى عدة عوامل ، منها صعوبة المحتوى عند تأليف المنهج الدراسي ، واتباع المدرس اسلوب حفظ القواعد دون الاهتمام باكتساب المفاهيم بشكل صحيح ، وعدم اعتماد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وقد أشارت العديد من الدراسات الى وجود ضعف ملحوظ في اكتساب المفاهيم النحوية لدى الطلبة ومنها دراسة الدبور (٢٠١٢) ودراسة حسين ومحمود (٢٠١٦) ودراسة حميد (٢٠١٩) ودراسة (الجبوري ٢٠٢٠) ودراسة محمود (٢٠٢٢) مما سبق يرى الباحث ان هناك حاجة ملحة لاعتماد اساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية لذا حدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال التالي ((ما فاعلية توظيف استراتيجيتي ليد Lead والعصف الذهني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية))

أهمية البحث :

تعد اللغة الوسيلة التي يعبر من خلالها الفرد عن افكاره ، ويتمكن بواسطتها من الوصول الى افكار الآخرين وفهمهما ، فهي سلسلة متصلة من الافكار والكلمات والاصوات التي حظيت بالإجماع على هيئة مفردات ، وهي الاداة التي يعبر به الانسان عن نفسه ، وهي الرابط الذي يتصل به مع غيره سواء الافراد او المجتمع . (الشمري والساموك : ٢٠٠٥ : ٢٣) وتعد اللغة عنصراً أساسياً من عناصر الحياة اليومية للأفراد ، إضافة لكونها أداة التعبير والحوار ، فهي تشترك في معظم فرو ع العلم والمعرفة كما انها الوسيلة التي تنتقل من خلالها الخبرات بين الاجيال ، فاللغة نظام شامل وصفة خاصة يتميز بها الكائن البشري عن الكائنات الأخرى ويمكن اعتبارها نبض الحضارات؛ لأنها بها ينقل التراث بين الامم . (محمد وعيسى ، ٢٠١١ ، ٢٠٧) واللغة العربية هي رمز للأمة تحفظ اتحادها اللغوي ، وتؤكد ترابطها ، فهي تعمل على بناء الحضارة للإنسان ، وتعد من

انجح الطرق لبيان صفات الامة وشخصيتها ،كما انها الوسيلة التي دونت من خلالها الاحاسيس والافكار منذ عهود طويلة. (الخوجة ،وحمودة ، ٢٠١٣ : ١٠١) ولغة العربية تأثير بالغ المجتمع الانساني والترابط الاجتماعي لا تجاريا في ذلك أي أداة أخرى من وسائل الاتصال بين الناس كالصور والرسوم والاشارات والرموز . (أبو سكيبة ،٢٠١٣ : ١٨٠) وان كثيراً من اللغات زالت بزوال امها في حين بقيت اللغة العربية خالدة ويعود الفضل في ذلك الى كتاب الله العزيز القرآن الكريم الذي نقل هذه اللغة الى مختلف الامصار فهو عنوان الصمود في الحفاظ عليها عندما تعرضت لهجمات استهدفتها (الهاشمي ، ٢٠٠٥ : ٤٢) ولما كانت للغة العربية هذه المكانة المرموقة كان لابد من دراسة قواعدها والتي يتمثلها بما بالنحو العربي الذي يعد الاساس لضبط الكلام وحمايته من اللحن ويقودنا الى صحته الكتابة وتجنب الاخطاء فالقواعد هي النظام الذي تقوم عليه اللغة أعتمدها اهل الاختصاص في اللغة وتم الرجوع اليها في الميدان اللغوي ، فأصبحت ميزانا واساسا للحكم على مدى صحة مخرجاتهم في مجال اللغة من عدمه . (طعيمة ،١٩٩٨ : ٦١) ولاكتساب المفاهيم وتعلمها من قبل الطلبة ايجابيات كثيرة فهي تمدهم بالمعرفة وتعينهم على فهم المادة بشكل افضل فاكتساب المفاهيم يؤدي الى تقليل من صعوبة الموقف التعليمي وغموضه ويمكن للطالب التمييز بين الاشياء ، لذلك يتوجب على المدرس أن يوفر لطلابه الوسائل التي تساعد في فهم معاني هذه المفاهيم بشكل واضح ودقيق. (اليمني ، اليمني ، ٢٠٠٩ : ٢٥١). وقد ارتقت المفاهيم النحوية لمكانة مرموقة في تعليم النحو العربي لكونها من المعلومات التي يجب أن تكتسب وتطبق في الحديث والكتابة والعمل على استيعاب العلاقات التي تربط بينها وبين مصطلحاتها (شحاته ، ٢٠٠٤ : ٣٢١) وان الحديث عن اهمية النحو واكتساب المفاهيم النحوية يقودنا الى مناقشة نقطة مهمة وهي اهمية الطرائق والاستراتيجيات في التدريس والطريقة هي سلسلة من الفعاليات المنظمة والمتراكبة التي يديرها المعلم داخل غرفة الصف ليحقق أهدافه (القيسي ، ٢٠١٨ : ١٠٧) وان اطلاع المدرس وتمكنه من طرائق التدريس يجعله على دراية وقراءة فاحصة للظروف المناسبة لتطبيقها مما يحول عملية التدريس الى عملية ممتعة ومرغوبة من قبل الطلبة ،وتتلاءم مع امكانياتهم ،وترتبط بالمواقف الحياتية التي يواجهونها ، وكذلك متطلباتهم وميولهم وما ينشده مستقبلهم . (مرعي ، محمد ، ٢٠٠٩ : ٢٥) وان توظيف استراتيجيات حديثة وذات فاعلية سيؤدي الى اكتساب تعلم ذاتي ملحوظ لدى الطلاب بحيث تمدهم بالإمكانيات اللازمة للتعامل الناجع مع المواقف التعليمية الجديدة كما سيكون الطالب قادراً على استخدام ما اكتسبه من معلومات جديدة وتقييمها لمعالجة المواقف الحياتية التي تواجهه وكذلك توظيفها في التخلص من المشكلات التعليمية التي يتعرض لها في المستقبل . (السليتي ، ٢٠٠٨ : ٦) ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية ليد وهي من الاستراتيجيات الداعمة لمجهود المدرس فهي تقوم على اساس تعلم وتعليم المفردات تساعد هذه الاستراتيجية المدرس على تحديد وتقدير الخبرات السابقة للطلاب وربطها في بمواضيع محدده ،كما تعمل على تبسيط مشاركة المتعلمين بخبراتهم المتعددة في فهم المادة الدراسية ، فهي بذلك نظاماً يساعد المدرس في تحديد اسلوب العمل ومرشداً لإنجاز الخطط التي يطبقها المدرس لتحقيق عملية تعليمية ناجعة تعتمد اسس وقواعد سليمة (الهاشمي والدليمي ، ٢٠٠٨ ، ١١٩- ٢٠) وكذلك استراتيجية العصف الذهني وهي احدى الاستراتيجيات التي تعمل على حل المشكلات ومساعدة الافراد الى الوصول للحل بنهج ابداعي ، حيث ان التفكير الجماعي يتفوق على التفكير الفردي فعن طريق استراتيجية العصف الذهني يحقق الطلاب نتائج بوقت محدد وقصير افضل مما يحققه الطالب بالطريقة التقليدية في اشهر متعددة (Guilford: 323) (1976) فهذه الاستراتيجية تقوم على اساس التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم أو بين طالب وطالب آخر وبذلك تبتعد عن التعليم باتجاه واحد من المدرس الى المعلم وذلك يتمثل بالألقاء (الحصري ، ٢٠٠٠ ، ١٦٣) وقد اختار الباحث المرحلة المتوسطة لكونها مرحلة مهمة ومكملة للمرحلة الابتدائية وتمهد للمرحلة الاعدادية اضافة لكونها تخضع لتغيرات لتحولات كمية وكيفية ، ويقصد بالتحول الكمي امكانية الطالب انجاز مهام عقلية بسرعة وبساطة ،إما التحول الكيفي فيقصد به امكانية الطالب على وزيادة قدرته على القيام بعمليات التذكر والتخيل والتفكير وتتضح عنده المفاهيم (فرج ، ٢٠٠٧ : ١١)

واستناداً لما تقدم تتضح أهمية البحث الحالي في النقاط التالية :

- ١- أهمية اللغة لكونها أداة التعبير ووسيلة الاتصال الاجتماعي والحضاري .
- ٢- أهمية اللغة العربية لكونها لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة ولغة البيان .
- ٣- أهمية قواعد اللغة العربية كونها أداة لضبط الكلام وصحة النطق .
- ٤- أهمية المفاهيم في تنمية مدركات الطلبة ،والخروج عن الاقتصار على التلقين والترديد في التعليم
- ٣- أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة وخاصة استراتيجيتي ليد واستراتيجية العصف الذهني لما لهما من خصائص ومميزات ،تساعد في اكتساب المفاهيم .
- ٥- أهمية المرحلة المتوسطة ،ولاسيما الثاني المتوسط ،لأنه يمثل انتقالاً في حياة الطالب التعليمية بسبب تنوع المواد الدراسية وزيادتها .

هدف البحث

: يهدف البحث الحالي الى معرفة : فاعلية توظيف استراتيجيتي ليد والعصف الذهني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

فرضيات البحث :

الفرضية الرئيسة :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية ب (استراتيجية ليد Lead) وبين طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا ب (استراتيجية العصف الذهني) وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في المادة ذاتها في اكتساب المفاهيم النحوية)

الفرضيات الفرعية :

أ- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية ب (استراتيجية ليد Lead) وبين طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا القواعد النحوية (باستراتيجية العصف الذهني) في اكتساب المفاهيم النحوية
ب- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية ب (استراتيجية ليد Lead) وبين طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا القواعد النحوية بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم النحوية
ج- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية ب (استراتيجية العصف الذهني) وبين طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا القواعد النحوية بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم النحوية .

حدود الدراسة

: أقتصر البحث الآتي على الحدود الآتية :

- ١-الحدود البشرية : طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى .
- ٢-الحدود المكانية : متوسطة دار الندوة النهارية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)
- ٣-الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .
- ٤-الحدود الموضوعية : عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) استراتيجية ليد: احدى الاستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية والتي تعنى بالأفكار السابقة والتي يستمد منها المتعلم من الخبرة السابقة لديه فالتعلم يسير وفق سياق يبني على الفهم المشترك بين المتعلمين وما يناقشوه .(الهاشمي والدليمي ، ٢٠٠٨ ، ٢٠ ، ٢١٩)

تحديد المصطلحات :

١- الفاعلية عرفها كل من :

- أ - العمر ٢٠٠١ : "هي كمية التغيرات التي تطرأ نتيجة خطوات الاجراءات في البحث أو الدراسة التجريبية". (العمر ٢٠٠١ ، ٨)
- ب - عرفها السيد : "هي القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقاً ،أو هي القدرة على إنجاز الاهداف والوصول إلى النتائج المرجوة بأقصى حد ممكن". (السيد ، ٢٠١١ : ٣٨)
- ج - التعريف الاجرائي : "هي الاجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوة وتستند في الأساس إلى نماذج ونظريات التعلم وترتبط بالأنشطة التعليمية وتتكون من سلسلة محددة مسبقاً من قبل واضع الاستراتيجية التدريسية ". (الاسدي والمسعودي ، ٢١ ، ٢٠١٥)
- د - التعريف الاجرائي : "مجموعة الاجراءات التي سيطبقها الباحث مع طلاب الصف الثاني المتوسط والتي تعد خطة طويلة المدى قد تستغرق فصلاً دراسياً كاملاً في سبيل تحقيق الهدف" .

٢ - استراتيجية ليد :

- أ - ابو زينة : "هي الدليل الذي يحرك العمل والاطار الذي يوجه اساليبه". (ابو زينة ، ١٩٨٢ : ١٠٥)
- ب - الهاشمي والدليمي : "من الاستراتيجيات التي ترجع في اصل اشتقاقها الى النظرية البنائية اذ تعتمد على مبادئ بياجيه والتي تنص على ان التعلم ينتج من الافكار المخزونة لدى المتعلم والتي يتوصل لها من الخبرة السابقة". (الهاشمي والدليمي ، ٢٠٠٨ ، ٢١٩ - ٢٢٠)

ج - التعريف الإجرائي لاستراتيجية ليد : "استراتيجية سيطبقها الباحث مع طلاب الصف الثاني المتوسط وفق خطوات تبعاً للحروف التي تبدأ بها الكلمة" :

١- تنظيم قائمة بالمفردات الصعبة

٢- أنشطة تغني الخبرة

٣- النقاش ويتضمن (نقاش المدرس ونقاش الطلبة)

٣- استراتيجية العصف الذهني :

أ - زاير وآخرون : "هي وضع ذهن الطلبة في حالة مثيرة للتفكير في جميع الاتجاهات وانتاج افكار وآراء من الطلبة لحل المشكلة". (زاير وآخرون ، ١١٠ : ٢٠١٧)

ب - عفانة والخزندار (٢٠٠٤): "من الاستراتيجيات التي تنتهج المناقشة الجماعية اسلوباً لاستخراج اكبر عدد من الافكار بشكل تلقائي حر" (عفانة والخزندار ، ٢٠٠٤ : ١٤٦- ١٤٧)

ج - التعريف الاجرائي : "اسلوب سيتبعه الباحث مع طلاب الصف الثاني المتوسط يستعمل لإيجاد اكبر عدد ممكن من الافكار يتم توظيفها في حل المشكلات خلال فترة زمنية معينة" .

٤-الاكتساب :

أ - قطامي (٢٠٠٠) : "التوصل للمعرفة عن طريق اجراءات ذهنية داخلية بواسطة ترتيب أو تنظيم الخبرات على وفق اطار يصوره المعلم ويضفي لها صفة محددة يسهل حفظها وتخضع لعملية الحفظ والتخزين لإجراءات الفرد في المعالجة والمنحى الذي يسير عليه التفاعل الذي يجريه المتعلم في المواقف التي يتعرض لها من اجل فهمها واستيعابها" . (قطامي ، ٣٩٢ : ٢٠٠٠)

ب - التعريف الاجرائي : "إمكانية طلاب مجموعات البحث من الاجابة عن فرتين أو أكثر من الفرات الموضوعية الاختيار من متعدد المرتبطة بالمفهوم والتي تقيس (التعريف ، التطبيق ، التمييز) لكل مفهوم من المفاهيم النحوية الواردة في مادة اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للتأكد من مقدار اكتسابهم لكل مفهوم" .

٥- المفاهيم النحوية:

أ - الخوالدة ويحيى : "تكوين ذهني يحدث لدى الفرد بعد استيعاب او تعميم صفات توصل اليها من خلال خصائص استنتجت ممن اشياء متطابقة على اشياء حديثة يتم ايجادها مستقبلاً". (الخوالدة ويحيى ٢٠٠١ : ١٣٤)

ب -التعريف الاجرائي : "هي مصطلحات مختصة لبيان معان محددة بموضوعات مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الثاني المتوسط" .

٦- قواعد اللغة العربية :

أ - الاسدي (٢٠٠٤): "هي مجموعة من الاحكام التي تضبط نهاية الكلمات داخل الجمل واعرابها وبنائها وما تتركب منه الكلمة فيما يتعلق بحركات الحروف التي تتكون منها وحتى سكانتها" . (الاسدي ، ٢٠٠٤ : ٢١)

ب - التعريف الاجرائي : "هو كل ما يحتويه كتاب قواعد اللغة العربية من موضوعات والمقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)"

ج - الصف الثاني المتوسط: "هو المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية مباشرة ، ويدرس الطلبة في هذه المرحلة مواد مقسمة الى علمية وانسانية وتبلغ اعمار الطلبة في هذه المرحلة ما بين (١٣-١٤) عام " . (وزارة التربية (٩٨١ : ٤)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة :المبحث الاول : جوانب نظرية :المحور الاول استراتيجية ليد : اقترح العالم اوزيل فكرة هذه الاستراتيجية والهدف منها اتصال المعرفة المكتسبة بالمعرفة السابقة والمحافظة في ذاكرة المتعلم المعرفية ، للوصول الى تعلم ذي معنى بيسر وسهولة وقد بين اوزيل مصطلح استراتيجية ليد بأنها تلخيص للمادة المطلوب تدريسها للطلاب تقدم له تمهيد بطريقة شفوية أو تحريرية وتكون على مستوى عال من التجرد والعموم (عطية ٢٠٠٨ ، ٤٢) وهي من الاستراتيجيات الحديثة التي تعود في اصلها الى التعلم البنائي والتي توصف بأنها المساعد للمعلم والمتعلم في تقدير ما يمتلكون من خبرات قديمة وايصالها بالمفردات الجديدة وربطها بها والتي تتم دراستها في أي موضوع أو فقرة من وحدة

دراسية محددة وتعين الطلاب على المشاركة في الأنشطة المتصلة بالمادة الدراسية والاشتراك بخبراتهم السابقة في تكوين قائمة بالمفردات الموجودة في الوحدة الدراسية ، والهدف من هذه الاستراتيجية تحفيز الطلاب وحثهم الى ترتيب قوائم تعنى بالمفردات اللغوية لأي فقرة أو وحدة من المادة الدراسية ، وقد اكدت التربية الحديثة على التفكير الذي يتناسب والدور الذي يقوم به والذي يكون موافقا لعمره واتجاهاته وخبراته العلمية وامكانياته وتطوير قدراته ليكون قادراً على مجابهة المشكلات داخل الفصل الدراسي وخارجه وذلك لن يتحقق الا بمساعدة المعلم من طريق دروس معدة وفق خطوات استراتيجية ليد فذه الاستراتيجية تنبثق من النظرية البنائية ولأن هذا النوع من التعلم يستمد من معرفة وخبرات سابقة وبالتفاعل مع البيئة من حوله ، ولهذا فان الطالب هو الاساس في العملية التعليمية واعتماداً على الفكر البنائي انبثقت عدد من الاستراتيجيات ومنها استراتيجية ليد واستراتيجية العصف الذهني . (حسين ، ٢٠١٩ : ١٤) و(عبد الباري ، ٢٠١١ : ٣٣٠)

خطوات استراتيجية ليد :

١- المقدمة : وتتألف من ثلاث فقرات :

أ- بيان الهدف من الدرس

ب- عرض ويتضمن تقديم الصفات المميزة واعطاء امثلة وتقديم أنشطة متعددة يتفاعل معها .

ج- غرس الوعي لدى الطالب بالمعلومات المكتسبة والخبرات التي حصل عليها والتي لها علاقة بموضوع الدرس .

٢- **بيان مهمة التعلم ومحتواه المادي :** ويجري ذلك عن طريق تسلسل وترتيب منطقي يستوعبه المتعلم وجذب انتباهه على مادة التعلم والحفاظ على ذلك ، وجعل ترتيب سياق التعلم واضحاً لديه .

٣- **صقل خاصية التنظيم المعرفي :** ويتضمن ذلك توظيف خطوات التوافق التكاملي واسناد التعلم المستقبل الفعال والمؤثر من ناحية التعلم وزيادة وتطوير خاصية التفكير الناقد لديهم ، لإصدار الاحكام على مادة التعلم لكي يصل الى مرحلة الاستيعاب الكامل للمادة . (ابو حطب وآمال ، ٢٠١٠ : ٤٢١)

فوائد استراتيجية ليد :

١- تحديد المفردات التي ترتبط بالموضوع مع امكانها ومواقعها .

٢- معرفة وتحديد هذه المفردات وتدقيقها .

٣- تصنيف هذه المفردات الى فئات ومجموعات محددة .

٤- التفكير بتمعن .

٥- تجريب ما يتم تلقيه من قبل المتعلم نفسه

٦- اجراء حوارات بين الطلاب فيما بينهم

٦- اجراء مناقشة حول الاسئلة التي ترتبط بالمفردات

٧- عرض مجموعة من الاسئلة عن المفردات (عبد الباري ، ٢٠١١ ، ٣٣٠-٣٣١)

مراحل استراتيجية ليد :

- **المرحلة الأولى (L) :** هذه المرحلة تعنى بإعداد قائمة خاصة بالمفردات اللغوية والتي لها اتصال بالموضوع وعلى صلة به .

- **المرحلة الثانية (EA) :** هذه المرحلة تختص بتزويد المتعلمين بمجموعة من الأنشطة التي تساعد في تنمية الخبرة المكتسبة ، والتي تمدهم في اكتساب وفهم المفردات في القائمة التي تم اعدادها في المرحلة السابقة .

- **المرحلة الثالثة (D) :** وتهتم هذه المرحلة بمناقشة العناصر محور الموضوع وتعنى بشكل خاص بالعناصر المذكورة في القائمة التي اعدت سابقاً . (عبد الباري : ٢٠١١ : ٣٣١)

ثانياً : استراتيجية العصف الذهني :

وهي من الاستراتيجيات الحديثة والتي تعمل على استثارة الدافعية للطلاب واظهار مخزونهم المعرفي ، وعلى استخراج كم من الافكار لمعينة وحل مشكلة ما خلال مدة قصيرة ، تعود هذه الاستراتيجية إلى مالك إحدى شركات الإعلانات في مدينة نيويورك الكيس أوكسبورن عام ١٩٣٨ ، سبب الفكرة كانت هناك حالة عدم رضا من قبله عما كان يحدث في اجتماعات العمل الاعتيادية من دون وجود حل بالشكل المطلوب ، وتطبق هذه الاستراتيجية في جميع المجالات لاسيما المجال التربوي لاستثارة الابتكار وايجاد الحلول بمنهج ابتكاري . (مراد ، ٢٠١٦ : ٣٥٢)

وترتكز هذه الاستراتيجية على دمج الطلبة في مجموعة واحدة ، حيث تتم استنارتهم وتحفيزهم لإظهار قدر كبير من الافكار ، وذلك عن طريق توفير مساحة كافية لهم في مشكلات ومواضيع تعرض داخل الصف ، ويتوصلون الى الحلول من خلال الحوار والمناقشة والمداخلات (السليتي ، ٢٠١١ ، ٢٢٠٠) والعصف الذهني هو عملية تستعمل لتحفيز الدماغ باتجاه تكوين افكار جديدة مخصصة لموضوع محدد ، فهي اداة لاستثمار اكبر عدد من الافكار خلال مدة قصيرة ، فهي وسيلة للتفكير الجماعي تعمل على تنوع الافكار وذلك يستوجب مضاعفة التفكير لاسيما في بعض المواقف التي يواجه فيها الطالب الصعوبة في مجابهة وحل المشكلة بمفرده . (مطالقة ، ١٩٩٨ : ١٤) ويفسر مفهوم العصف الذهني وفق مبدأ هيجل الفلسفي الذي ينص بأن الكم ينتج النوع اي ان التكسد المعرفي يقود الى التغيير النوعي (ابراهيم ، ١٩٧٨ : ١٥٩) **أهمية العصف الذهني :**

لهذه الاستراتيجية اهمية كبيرة في الميدان التربوي ذكرها المهوس في النقاط التالية :

- ١- تحويل تركيز الطالب من التلقين الى مستويات التفكير الاعلى في العملية التدريسية
- ٢- تنمية قدرة الطلاب على انتاج افكار غير مطروحة سابقاً
- ٣- تحدي افكار الطلاب واستثارة امكانياتهم العقلية جميعها .
- ٤- توفر اكبر قدر من الحلول الناجعة لإيجاد حل للمشاكل المتوقعة
- ٥- تعمل على اشاعة عملية التفكير داخل حجرة الصف ، مما يجعل الجميع يشارك في هذه العملية
- ٦- تجعل الطالب يسير وفق منحنى في التفكير لم يسبقه متعلم قبله .
- ٧- تغرس فيهم صفة الصراحة والشفافية عن طريق طرحهم لكل الافكار التي يعتقدون انها قد تكون حلاً للمشكلة .
- ٨- توفير جو من الحرية الكاملة للطلاب اثناء عملية التفكير ، مما يؤدي الى القضاء على الاسلوب المعتاد والمقيد في التفكير والذي يعاني منه الطلاب .
- ٩- يملك الطالب عن طريقها وعياً بالمشاكل الحياتية وتزوده بالقدرة على مواجهتها وحلها .
- ١٠ - تزيد من انتباه الطلاب واستيعابهم بشكل اكبر في اثناء تطبيق العصف الذهني . (المهوس ، ٢٠٠٩ : ٢٥٣).

أهداف العصف الذهني :

إن من اهم اهداف هذه الاستراتيجية هو التخلص من عامل الخجل والخوف لدى الطلاب في اثناء تطبيقها ، وإزالة الحساسية من النقد البناء وتقبل التقييم واستعمال افكار الغير ، مما يقودهم على ايجاد الحلول للمشكلة وبالتالي تحقيق النجاح فهذه الاستراتيجية من مداخل التدريس ذات النمط غير التقليدي التي يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في الوصول لتحقيق الاهداف المنشودة للتربية العملية ، ومنا التالي :

- ١- أن يحصل المتعلم على معلومات وظيفية تمدهم بالدعم اللازم لهم وللجميع
- ٢- اكساب المتعلم جانب من الثقافة الشاملة .
- ٣- تزويد المتعلم القدرة على التفكير العملي والتفكير المنتج .
- ٤- تمكن المتعلم من ادراك مدى أهمية العمل البيئي الصحيح .
- ٥- تزود المتعلم بالوعي اللازم للسلوك الصحي المطلوب .
- ٦- تشجع المتعلمين على اهمية التجريب العملي وتحثهم على التدريب المعلمي .
- ٧- تغرس في نفوسهم حب القيم الاجتماعية الاصيلية ومنها (المواطنة ، الانتماء ، والاحترام للعلم والعلماء والولاء للأرض) (غازي ، ٢٠١٢ ، ٢٠٠٢)

اجراءات العصف الذهني : تبين المختصون في المجال التربوي في تحليلهم لمراحل تطبيق استراتيجية العصف الذهني ، ومنهم من يوضح بانها تسير تبعاً لثلاث مراحل

المرحلة الأولى : يتم فيها عرض المشكلة وتفكيكها إلى عناصرها الاساسية التي تتكون منها ، ثم تنسيق هذه العناصر لغرض تقديمها للمشاركين . ويوضح روشكا إن بمعدل ثلاثة لهم علاقة بالمشكلة المعروضة في الدرس ، والباقي ذات صلة اقل ودورهم الاتيان بأفكار وايحاءات غير تقليدية وغريبة عن المشكلة .

- المرحلة الثانية : مرحلة بيان طريقة العمل والسلوك الذي يجب أن يتبع وعدم الخروج عن قواعد العصف الذهني .
- المرحلة الثالثة : مرحلة دراسة الافكار ومدى مناسبتها وحسابها بطريقة عملية .

وهناك من يراها اي الاجراءات وفق ست خطوات وهي : تحديد المشكلة وتشخيصها ، تكيل مجموعة وتحضيرها ، الاستفادة اللاحقة من الأفكار ، تدقيق الافكار وبلورتها ، توظيف الافكار وتضمينها ، استخلاص النتائج والتعميم .(السامرائي ١٩٩٤ ، ١٣-١٦) دراسات سابقة :

الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية ليد :

١- دراسة العزاوي(٢٠١٢م) :جرت الدراسة في العراق ورمت الى تعرف اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارة القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ،واستعمل الباحث المنهج التجريبي تكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عدد افراد العينة (٦١) طالباً وزعوا بطريقة عشوائية بمعدل (٣١) طالباً في المجموعة الضابطة و(٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية ، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات ،درجات اللغة العربية في العام السابق ، واعتمد الباحث اختباراً تحصيلياً من (٢٢) فقرة كأداة للبحث ،واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية التالية للوصول الى نتائج البحث وهي الاختبار التائي t-test ، مربع كاي (كا^٢) ، ومعادلة الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة ، ومعادلة كرونباخ الفا ،وبعد تطبيق التجربة توصل الباحث الى النتائج التالية : وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة القراءة باستراتيجية ليد Lead (العزاوي ذ- ر ، ٢٠١٢)

٢- دراسة ابو زيادة (٢٠١٧) : جرت الدراسة في فلسطين ورمت الى معرفة (اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات سرعة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في غزة) واستعمل الباحث المنهج التجريبي تكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عدد افراد العينة (٧٨) طالباً وزعوا بطريقة عشوائية بمعدل (٣٩) طالباً في المجموعة الضابطة و(٣٩٩) طالباً في المجموعة التجريبية ، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي (متغير الجنس ،المستوى الاجتماعي ،التطبيق القبلي للاختبار) ، واعتمد الباحث اختبار معرفي لمهارات الفهم القرائي، وإعداد بطاقة ملاحظة لمهارات السرعة القرائية كأداة للبحث ،واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية التالية للوصول الى نتائج البحث وهي الاختبار التائي t-test ، ومربع ايتا لقياس حجم الأثر ، معاملات الصعوبة والتمييز ، ومعادلة هولستي للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة ،وبعد تطبيق التجربة توصل الباحث الى النتائج التالية : وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لبطاقة ملاحظة سرعة القراءة وفي مهارات الفهم القرائي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة القراءة باستراتيجية ليد Lead (ابو زيادة ، ت، ٢٠١٧)

الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية العصف الذهني :

١-دراسة كاظم والكريدي (٢٠١٩) :جرت الدراسة في العراق ، جامعة ديالى هدفت الى التعرف على أثر استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلاب الثاني المتوسط في مادة الاداء التعبيري ،استعمل الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالب وزعت بصورة متساوية على شعبتين وبمعدل (٢٠) طالب للمجموعة التجريبية و(٢٢) طالب للمجموعة الضابطة كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة وهي (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للعام السابق ، الاختبار القبلي للاداء التعبيري) وتكونت اداة البحث من محكات جاهزة لقياس الاداء التعبيري ، واستعمل الباحث الحقيبة الاحصائية spss اضافة للوسائل الاحصائية التالية (الاختبار التائي t-test ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي (كا^٢) وكانت النتائج كالتالي وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست الاداء التعبيري باستراتيجية العصف الذهني . (كاظم والكريدي ، ٢٠١٩ : ٢٨١)

٢- دراسة حسون (٢٠٢١)جرت الدراسة في العراق ، جامعة ميسان هدفت الى معرفة أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ومهارات اتخاذ القرار في الرياضيات ، اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، تكونت عينة البحث من (٦٠) طالب وزعت بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عدد افراد المجموعة التجريبية (٣٠) طالب وبلغ عدد افراد المجموعة الضابطة (٣٠) طالب ، كافأ الباحث بين المجموعتين في عدد من المتغيرات وهي (اختبار المعرفة السابقة ، العمر الزمني محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للعام السابق) وتكونت اداة البحث من اختبار تحصيلي مكون من ٤٠ فقرة واختبار اخر لقياس مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب واعتمد الباحث

الوسائل الاحصائية التالية : معادلة كيودر - ٢٠ الحساب الثبات ،ومعادلة الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار وطبق الباحث اختبارات t-test لمعرفة نتائج البحث وكانت النتائج كالتالي وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار مهارة اتخاذ القرار ولصالح المجموعة التجريبية التي درس طلابها باستراتيجية العصف الذهني . (حسون ٢٠٢١: ١١٦،

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

١- **هدف الدراسة :** رمت دراسة العزاوي إلى تعرف اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارة القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بينما هدفت دراسة ابو زيادة إلى تعرف أثر اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات سرعة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في غزة) بينما هدفت دراسة حسون معرفة أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ومهارات اتخاذ القرار في الرياضيات بينما هدفت دراسة كاظم والكردى هدفت الى التعرف على أثر استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلاب الثاني المتوسط في مادة الاداء التعبيري بينما هدفت الدراسة الحالية (فاعلية توظيف استراتيجيتي ليد Lead والعصف الذهني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية)

٢- **العينة :** بلغت حجم العينة في دراسة العزاوي (٦١) طالباً ودراسة ابو زيادة بلغت (٧٨) طالباً بينما بلغت حم العينة في دراسة حسون (٦٠) طالباً وبلغت في دراسة كاظم والكردى (٤٠) طالباً، في الدراسة الحالية بلغت (٩٤) طالباً.

٣- **المرحلة الدراسية :** اتفقت دراسة العزاوي مع دراسة ابو زيادة في متغير المرحلة الدراسية اذ طبقا على الصف الرابع الابتدائي بينما اتفقت دراسة حسون وكاظم مع الدراسة الحالية فكانت على طلاب الصف الثاني المتوسط .

٤- **متغير الجنس :** اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في متغير الجنس فطبقت جميعها على الذكور

٥- **اسلوب التدريس :** اتفقت الدراسات كلها في التدريس إذ درس الباحثون بأنفسهم مجموعات البحث .

٦- **المدة الزمنية :** كانت المدة الزمنية لدراسة حمود سبعة أسابيع في الفصل الدراسي الثاني بينما دراسة السندي فستمرت فصلاً دراسياً كاملاً أما الدراسة الحالية تسعة اسابيع .

٧- **المتغير التابع :** اختلفت الدراسات في المتغير التابع فكانت دراسة حمود في بينما دراسة حسون في التحصيل والتنمية بينما الدراسة الحالية فكانت في الاكتساب .

٨- **منهجية البحث :** اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على منهجية البحث التجريبي .

٩- **نتائج البحث :** اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ، تحققت منها الفوائد التالية :

١- اختيار التصميم التجريبي الملائم لظروف البحث الحالي .

٢- تحديد العينة و اسلوب اختيارها .

٣- بناء الاختبار البعدي .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: المنهج التجريبي يتبع الباحث المنهج التجريبي للتعرف على فاعلية توظيف استراتيجيتي ليد Lead والعصف الذهني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية) لأنه منهج ملائم ويتفق مع اجراءات البحث والتوصل إلى النتائج ، والمقصود من مصطلح تجريبي تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء آخر (ابو حويج ٢٠٠٢: ٥٩)

ثانياً : التصميم التجريبي : التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، والتجربة تعني : تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث ، أي ان التجربة تغير مقصود بحد ذاته ، يحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها ، ويعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي ينفذها الباحث . (عبد الرحمن زنكنة ، ٢٠٠٧ : ٤٨٧) لذلك أعتمد الباحث على تصميم المجموعات المتكافئة ذوات الضبط الجزئي ملائم لظروف البحث فجاء التصميم على ما في الشكل (١) ادناه الشكل رقم (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بعدي
المجموعة التجريبية (١)	استراتيجية ليد (Laed)	اكتساب المفاهيم النحوية	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية
المجموعة التجريبية (٢)	العصف الذهني		
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

والعينة :

ثالثا - المجتمع

أ- مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية في قضاء بلدروز للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى وقد بلغت (١٤) مدرسة

ب- اختيار عينة البحث : إن اختيار عينة البحث يعد من الأمور المهمة للبحث ، لأنه يعوض عن دراسة المجتمع ككل مما يوفر الوقت والجهد لهذه الدراسة ، ومن اجل اختيار المدارس من بين المتوسطات والثانويات للطلبة تم تحديد المدارس من خلال زيارة الباحث لقسم التخطيط التابع الى مديرية تربية بلدروز التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى ، وقد اختار الباحث متوسطة دار الندوة للبنين ، ومتوسطة الفتوة للبنين بصورة قصدية وقد بلغ عدد الشعب في هاتين المدرستين شعبتين للصف الثاني المتوسط وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبة (ب) من متوسطة دار الندوة للبنين لتكون المجموعة التجريبية الأولى التي سيدرس طلابها قواعد اللغة العربية باستراتيجية ليد Lead وبلغ مجموع الطلاب فيها (٣٢) طالب وتم اختيار شعبة أ من متوسطة الفتوة بطريقة السحب العشوائي لتمثل المجموعة التجريبية الثانية والتي سيدرس طلابها المادة نفسها باستراتيجية العصف الذهني وبلغ عدد طلابها (٣٤) طالباً وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة ب من متوسطة دار الندوة لتمثل المجموعة الضابطة والتي سيدرس طلابها القواعد العربية بالطريقة التقليدية وبلغ عدد طلابها (٣٣) طالباً وبعد استبعاد الطلبة الراسبين في العام السابق والبالغ عددهم ٥ بلغ عدد طلاب المجموعات الثلاث (٩٤) طالباً والجدول رقم (١) يوضح ذلك الجدول رقم (١) يوضح ذلك الجدول رقم (١)

طلاب مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية الأولى	أ	٣٢	١	٣١
التجريبية الثانية	ب	٣٤	٢	٣٢
الضابطة	أ	٣٣	٢	٣١
المجموع		٩٩	٥	٩٤

رابعا - تكافؤ مجموعتي البحث :

لغرض التأكد من تكافؤ افراد المجموعات تم اجراء التكافؤ الاحصائي بين المجموعات الثلاثة التي يعتقد إنها قد تؤثر في نتائج البحث :وهي كالتالي :

أ- درجات طلاب مجموعات البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق (٢٠٢٢-٢٠٢٣) استعمل الباحث الاختبار تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي حصل الباحث على درجات طلاب مجموعتي البحث في اللغة العربية للعام السابق ، من سجلات الطلبة وعند اجراء الموازنة بين درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث وتبين ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى بلغ (٣٤، ٥٨). ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية ١٢، ٦٢ ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة ٥٧، ٦٤ والجدول رقم (٢) يوضح ذلك الجدول رقم (٢)

(٢)الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة طلاب مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية للعام السابق

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	٣١	٥٨،٣٤	١٠،٠٩
التجريبية الثانية	٣٢	١٢،٦٢	٨،١٩
الضابطة	٣١	٥٧،٦٤	٨،٢١

ومن خلال نتائج تحليل التباين الاحادي ، ظهر للباحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات البحث الثلاث في درجات اللغة العربية للعام السابق ، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١٤،٠) وهي بذلك اقل من القيمة التائية الجدولية (٣، ٧١٨) وبمستوى دلالة (٠،٥٠)

وبدرجتي حرية (٢,٩٢) وجدول رقم (٣) يوضح ذلك جدول (٣) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية للعام السابق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢٤٣,٣٩	٢	٣٩,٢٤٣	٠,١١٤	٧١٨,٣	غير دال احصائياً
داخل المجموعات	٠,٥٦١٩٨	٩٢	٤٦,٧٨			
التباين الكلي	٨٩,٦٤٤١	١٩٤				

ب- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :

كافاً الباحث إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب مجموعات البحث الثلاث من خلال استمارة خاصة بأعمارهم والجدول رقم (٣) يبين ذلك جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	٣١	١٣,١٥٥	٤٦,١٥	٩٢	١,٢٤	٢,٠٠٠	غير دالة احصائياً
التجريبية الثانية	٣٢	١٥٣,٩٦	١٥,٦٢				
الضابطة	٣١	٥٢,١٥٥					

ومن خلال نتائج تحليل التباين الاحادي ، ظهر للباحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب مجموعات البحث الثلاث في العمر الزمني ، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨٤,١) وهي بذلك اقل من القيمة التائية الجدولية (٢٠٠,٠) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٢) وجدول رقم (٤) يوضح ذلك جدول (٤) نتائج تحليل التباين الاحادي لطلبة المجموعات الثلاث في العمر الزمني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢٢٥,٥٦	٢		١٨٤,١	٢,٠٠٠	غير دال احصائياً
داخل المجموعات	٩٩,٧٦١٣	٩٢	٥٦,٢٢٥			
التباين الكلي	٥٥,٧٨٣٩	٩٤				

ج- التحصيل الدراسي للإباء :جمع الباحث البيانات الخاصة لأباء طلاب مجموعات البحث من خلال مصدرين هما إدارة المدرسة والطلاب انفسهم بواسطة استمارة وزعت عليهم ، ولمعرفة دلالة الفروق استعمل الباحث مربع كاي وجدول رقم (٥) يوضح ذلك: جدول رقم (٥) قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للإباء

المجموعة	قيمة كاي
----------	----------

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٣) العدد (١) حزيران لسنة ٢٠٢٥

الدلالة الاحصائية	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	مجموع افراد العينة	بكالوريوس فما فوق	اعدادية ÷ معهد	ابتدائية + متوسطة	
غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٥١,١٥	١٤٥,١	٨	٣١	١٥	١١	٥	التجريبية (١)
				٣٢	١١	٩	١٢	التجريبية (٢)
				٣١	٩	١٠	١٢	الضابطة
				٩٤	٣٥	٣٠	٢٩	المجموع

د- التحصيل الدراسي للأُمهات : كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأُمهات ، وجدول رقم (٦) يوضح ذلك جدول رقم (٦)
قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للأُمهات

الدلالة الاحصائية	قيمة كاي		درجة الحرية	مجموع أفراد العينة	التحصيل الدراسي للأُمهات				المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			بكالوريوس فما فوق	اعدادية ÷ معهد	ابتدائية + متوسطة	امية + يقرأ ويكتب	
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	١٢,٥٩	٥,٠٨	٦	٣٤	٩	١٤	٨	٣	التجريبية (١)
				٣٣	١١	١٣	٥	٤	التجريبية (٢)
				٣١	٧	١٠	١١	٣	الضابطة
				٩٨	٢٧	٣٧	٢٤	١٠	المجموع

* تدمج الخليتين الابتدائية والمتوسطة كون التكرار المتوقع مجموعها اقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٨) في المستويين للآباء والامهات
هـ - اختبار مستوى الذكاء : استعمل الباحث اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن ، وهو اختبار لقياس الامكانيات العقلية وتتصاعد صعوبته تدريجياً ، فضلاً عن انه من الاختبارات التي تم تنظيمها لتتلاءم مع البيئة العراقية للتحقق من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث إذ تالف الاختبار من ٥٠ فقرة وقد اعد الباحث استمارة خاصة للإجابة عن هذه الفقرات ، وبعد التحقق من اجابات الطلاب تم حساب معاملتها احصائياً وكما موضح في الجدول رقم (٧) جدول رقم (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	٣١	٣٥٠,٠٦٤	٤٢٤,٨
التجريبية الثانية	٣٢	٣٣٠,٤٨١	٣١٦,٩
الضابطة	٣١	٣٣٠,٨٤٤	٤٨٦,٨

ومن خلال نتائج تحليل التباين الاحادي ، ظهر للباحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار الذكاء ، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٧٧) وهي بذلك اقل من القيمة التائية الجدولية (٣٠,٠٧٨١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٢,٢) وجدول رقم (٨) يوضح ذلك جدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي لطلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار الذكاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٤٥,١٧٧٦	٢	٤٥,١٧٧٦	٠,٥٧٧	٠,٧١٨	
		٩٢	٣٩٥,٣٨			

داخل						غير دال
المجموعات						احصائياً
التباين الكلي	٣١،٧٤٩٧	٩٤				

خامسا - ضبط المتغيرات الدخيلة :

هدف الباحث إلى ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سير التجربة ومن ثم في نتائجها وفي مايلي بعض هذه المتغيرات :

أ- العمليات المتعلقة بالنضج: لم يكن لهذه العمليات أثر في هذا البحث إذ بدأت التجربة يوم الموافق وإذا حدث نمو في الجانبين النفسي والبيولوجي فهو متساوي بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة .

ب- الفروق في اختيار العينة : حاول الباحث قدر المستطاع تفادي أثر هذا المتغير عن طريق إجراء التكافؤ الاحصائي بين المجموعات الثلاث في عدد من المتغيرات ، يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع .

ج- أداة القياس : استعمل الباحث أداة قياس موحدة لطلاب مجموعات البحث ، وهذه الأداة هي الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم.

د - الاندثار التجريبي : ويقصد به الأثر الذي يأتي نتيجة انقطاع بعض الطلبة الخاضعين للتجربة مما يؤثر في متوسط التحصيل (العزوي ٢٠٠٨ : ٧٠) ولم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء أكانت تسرباً أم انقطاعاً أم تركاً.

هـ- الظروف المصاحبة : وهي الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها أثناء فترة التجربة مثل الفيضانات ، والزلازل ، والأعاصير والحوادث الأخرى كالجروب و النزاعات التي تعرقل سير التجربة ، ولم تتعرض التجربة في هذا البحث إلى أي حادث أو طارئ يعرقل سيرها .

ز- أثر الاجراءات التجريبية : لأجل حماية التجربة من بعض الاجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع عمل الباحث على الحد من تأثير هذا العامل في سير التجربة ، وتمثل ذلك في :

- المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعات البحث الثلاث : وهي عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الثاني المتوسط من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وهي :

١ - سرية البحث : حرص الباحث على الحفاظ على سرية البحث وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهم مع التجربة مما يؤثر في دقة النتائج .

٢ - القائم بالتجربة : درس الباحث بنفسه المجموعتين التجريبية والضابطة .

٣ - الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلاب مجموعات البحث. الثالث .

٤ - مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية وموحدة لطلاب مجموعتي البحث إذ بدأت يوم الثلاثاء ١٠/٨ / ٢٠٢٣ وانتهت يوم الأحد ٢٠٢٤/١/٨.

٥ - توزيع الحصص: تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعات إذ درس الباحث ست حصص اسبوعياً إذ أتفق الباحث مع إدارة المدرسة ومدرس اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الحصص بحيث تكون مادة اللغة العربية في أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس وبحسب الجدول الذي وضعته إدارة المدرسة وجدول (٩) يبين ذلك جدول رقم (٩) توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية الاولى	الثلاثاء	الأول	٨:٠٠
التجريبية الثانية		الثاني	٨:٤٥
التجريبية الثانية	الاربعاء	الأول	٨:٠٠
الضابطة		الثاني	٨:٤٥
الضابطة	الخميس	الأول	٨:٠٠
التجريبية الاولى		الثاني	٨:٤٥

٦ - بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرستين متكافئتين في متغير الجنس والعمر الزمني والتحصيل الدراسي ومن طبقة اجتماعية متقاربة ومن منطقة سكنية واحدة .

سادسا - متطلبات البحث :

١- **تحديد المادة العلمية :** تم تحديد المفاهيم النحوية المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الاول وقد بلغت (١١) مفهوماً وتم اعتمادها من قبل الباحث بعد عرضها على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس وقد حازت على موافقة الأغلبية منهم .

٢- **الخطط التدريسية :** يمثل التخطيط نهجاً وأسلوباً منظماً للعمل وإضافةً لذلك يعد التخطيط للدرس عملية عقلية هادفة تيسر الوصول الى الاهداف المرسومة بفاعلية واقتدار (جامل ، ٢٠٠٠ : ٢٣) أعد الباحث خططاً تدريسية لطلاب مجموعتي البحث على وفق استراتيجيتي ليد والعصف الذهني فيما يخص طلاب المجموعة التجريبية ،وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لطلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها للإفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم في ضبط صياغتها لتضمن نجاح التجربة .

٣- **مدة التجربة :** بدأت : كانت مدة تطبيق التجربة موحدة لطلاب مجموعات البحث التجريبيتين والضابطة ،إذ بدأت التجربة يوم الأحد ١٠/٨ / ٢٠٢٣ وانتهت يوم الاربعاء ١٠ / ١ / ٢٠٢٤ .

٤- **اعداد اختبار اكتساب المفاهيم :** إن البحث الحالي يتطلب قياس اكتساب المفاهيم النحوية لذا أعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم ، وذلك لعدم وجود اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات لقياس تلك المفاهيم ، تكون الاختبار من (٣٥) فقرة وكان من نوع الاختيار من متعدد إذ حدد الباحث ثلاث فقرات لكل مفهوم لقياس (تعريف ، وتمييز ، وتطبيق المفهوم) ، وإن هذا النوع يتصف بالشمولية والموضوعية وبدرجة عالية من الصدق والثبات وقد عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس وقد حصل على نسبة ٨٠٪ من مجموعهم .وأعد الباحث استمارة للإجابة على فقرات الاختبار وخصص درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفرًا للإجابة الخاطئة ، وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الإجابة الخاطئة .

٥- **التجربة الاستطلاعية :** لغرض التثبت من سلامة فقرات الاختبار ووضوحها ، ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها ، وحساب معامل ثباتها ، تم تطبيق الاختبار على عينة بلغت (١٠٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة ابو الاحرار للبنين ، وتبين إن الفقرات واضحة وغير غامضة للطلاب ، وتم تحديد متوسط الوقت المستغرق للإجابة هو (٣٠) دقيقة ، وتم حساب متوسط الزمن المستغرق في الإجابة وفق المعادلة التالية :

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن الطالب الأول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \dots + \text{زمن الطالب الخامس والعشرون}}{\text{مجموع الطلاب}}$$

$$= \frac{3000}{100} = 30 \text{ دقيقة}$$

٦- **إجراء تطبيق الاختبار البعدي :** طبق الباحث الاختبار بصيغته النهائية على عينة البحث وبوقت واحد واشرف الباحث بنفسه على تطبيقه ولم يحدث اي طارئ يعرقل سير الاختبار

٧- **الوسائل الاحصائية :**

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية في اجراءات وتحليل نتائج البحث :

١- **الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين :** استعمل لإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية :
(العمر الزمني للطلاب ، درجات الطلاب للعام السابق ، والاختبار التحصيلي النهائي)
س-١ س-٢

ت=

$$(n-1) + (n-2) + \dots + 1$$

$$3. \quad \frac{(n_1 + n_2) - 2}{n_1} + \frac{(n_1 + n_2) - 2}{n_2}$$

٢- اختبار (٢كا) مربع كاي: استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$2كا = \frac{(ك م - ك ن) \times 2}{ك ن}$$

٣- معامل الارتباط بيرسون : استعمل هذا الاختبار لحساب ثبات الاختبار

$$r = \frac{n \text{ م ج س ص} - (\text{م ج س}) (\text{م ج ص})}{\sqrt{[n \text{ م ج س}^2 - (\text{م ج س})^2] [n \text{ م ج ص}^2 - (\text{م ج ص})^2]}}$$

$$4- \text{معامل ارتباط سبيرمان براون} = \frac{r_1 + r_2}{2}$$

٥- اختبار شيفيه : استعملت لمعرفة اتجاهات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث ف المحسوبة

$$= \frac{(س١ - س٢) \times (س١ + س٢)}{2}$$

(البياضي ١٩٧٧: ٢٦٠)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها لمعرفة فاعلية استراتيجيتي ليد والعصف الذهني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط عن طريق الموازنة بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية الذي طبق في نهاية التجربة ، للثبوت من فرضية البحث وعلى النحو الآتي :

عرض النتائج :

بعد تطبيق الاختبار البعدي وبعد تحليل البيانات ظهر ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى (٦١٣ ، ٣٥) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (٤٢ ، ٣٩) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٤٩١ ، ٢٨) والجدول رقم يبين ذلك

الجدول رقم (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات البحث في اختبار اكتساب المفاهيم

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	٣٥ ، ٦١٩	١٠٣ ، ٨
التجريبية الثانية	٤٢ ، ٣٩	٥ ، ٩١١
الضابطة	٢٨ ، ٤٩١	٦١٥ ، ٧

وللتثبت من صحة الفرضيات استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي ، وظهرت النتائج بان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث عند مستوى دلالة (٠٥ ، ٠) ، ويظهر من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة (٩١٨ ، ٣٢) وهي بذلك اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغ (٧١٨ ، ٣) وبدرجتي حرية (٢-٩٢) وجدول (١١) يوضح ذلك

جدول رقم (١١) القيمة التائية المحسوبة والجدولية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	٢٣٦ ، ٧٩	٢	٧٩ ، ٢٣٦	٩١٨ ، ٣٢	٣ ، ٧١٨	غير دالة عند مستوى ٠٥ ، ٠
التجريبية الثانية	٩١٧ ، ٦٧٠٩	٩٢	٠ ، ٣٣ ، ٤٥			
الضابطة	١٥٣ ، ٦٧٨٩	١٩٤				

ان تحليل التباين الأحادي يوضح الفروق المعنوية بين مجموعات البحث الثلاث او عدم وجودها ، لكن لا تحدد المجموعات التي تكون الفروق لصالحها لذا استعمل الباحث طريقة شيفيه والجدول يوضح ذلك جدول رقم (١٢) قيم شيفيه المحسوبة والجدولية والدرجة لطلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم النحوية

الموازنة بين المجموعات	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة
التجريبية الاولى التجريبية الثانية	٣، ٨٢٩	٣، ٦٨٣
التجريبية الاولى التجريبية الثانية	٧، ١٢٢	
التجريبية الاولى التجريبية الثانية	١٠، ٥٥١	

يظهر من الجدول ما يأتي :

- ١- ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية العصف الذهني تختلف اختلافاً ذا دلالة احصائية عن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية ليد ، اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٨١٢،٣) وهي بذلك اكبر من قيمة شيفيه الحرجة والتي بلغت (٦٨٣،٣)، ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الثانية .
- ٢- ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية ليد تختلف اختلافاً ذا دلالة احصائية عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٣٧٥،٣) وهي بذلك اكبر من قيمة شيفيه الحرجة والتي بلغت (٦٨٣،٣)، ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الأولى .
- ٣- ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية العصف الذهني تختلف اختلافاً ذا دلالة احصائية عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (١٨٧١،٠) وهي بذلك اكبر من قيمة شيفيه الحرجة والتي بلغت (٦٨٣،٣)، ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الثانية .

تفسير النتائج :

أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست قواعد اللغة العربية باستراتيجية العصف الذهني وطلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا القواعد العربية باستراتيجية ليد على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ،وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستراتيجية العصف الذهني على طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست المادة نفسها باستراتيجية ليد ويرى الباحث ان هذه النتائج تعود الى الاسباب الآتية :

- ١- فاعلية استراتيجيتي ليد والعصف الذهني في اكتساب المفاهيم النحوية وذلك لتفاعل وترابط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة في البناء المعرفي للمتعلم مما يولد تعلم ذي معنى
- ٢- ان لاستراتيجيتي ليد والعصف الذهني دور مؤثر في تنسيق المعلومات وترتيبها التي يكتسبها الطلاب عن طريق قراءتهم لمحتوى الموضوع ومن خلال الاندماج والتفاعل النشط الذي يكون في داخل الصف بين الطلاب والمدرس مما ينمي التفكير الاستنتاجي لديهم .
- ٣- ان لاستراتيجيتي ليد والعصف الذهني دور مهم في اثاره تفكير الطلاب حول موضوع الدرس مما ينتج الى تحفيز دافعتهم وتبسط طريقة التعلم للمادة والوصول للحلول المطلوبة لأي مشكلة تواجههم وبالتالي تعمل على حفظ التعلم لديهم .

الاستنتاجات :

- ١- إن استعمال استراتيجيتي ليد والعصف الذهني يؤدي لزيادة اكتساب المفاهيم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، ودور مهمهم في تنمية التفكير الاستنتاجي لدى الطلاب .
- ٢- ان استراتيجيتي ليد والعصف الذهني تتمحور وتركز على الدور الايجابي للطلاب لأنه حجر الاساس في العملية التربوية من خلال التفاعل والمشاركة في الدرس .

التوصيات :

- ١- اعتماد استراتيجيتي ليد والعصف الذهني في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لفاعليتهما في اكتساب المفاهيم النحوية
- ٢- من الضروري المام واطلاع التربويين من مشرفين ومدرسين بخطوات استراتيجيتي ليد والعصف الذهني لثبات اثرها الايجابي في عملية التعليم .

المقترحات :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى.

٢- دراسة مشابهة للدراسة الحالية لمتغيرات أخرى مثل التحصيل

٣- إجراء دراسة مطابقة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .

المصادر

١. ابراهيم خالص حسين، ٢٠١٢ ، اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارة القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية .
٢. ابو حطب ، فؤاد ، وآمال صادق ، علم النفس التربوي ، (٢٠١٠م) مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
٣. ابو زيادة ، اسراء محمد نافذ ادريس ، ٢٠١٧ ، رسالة ماجستير ٢٠١٧ اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات سرعة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في غزة .)
٤. ابو سكينه ، ناديه فاعلية استخدام استراتيجية التغذية الفورية لمعالجة الاخطاء الاملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، ج٤٣ ، ١ ، ٢٠١٣ .
٥. أحمد محمد عبد القادر ١٩٩٦ طرق تعليم اللغة العربية ط ٦ القاهرة مكتبة النهضة المصرية.
٦. الاسدي ، بسام عبد الخالق ، ٢٠٠٤ ، أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة
٧. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا أثنانوس ، ١٩٧٧ ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
٨. الجبوري ، فلاح صلاح ، ٢٠٢٠ ، اثر استراتيجية سووم في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة كلية التربية جامعة تكريت وتنمية تفكيرهم الناقد ، مجلة كلية التربية ، مج٢٦ ، ج٧٤ .
٩. حسون ، شيماء كريم ، وحمود ، رباب عبد حسين ، ٢٠٢١ ، اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ومهارات اتخاذ القرار في الرياضيات ، بحث منشور ، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية ، مج٢٠ ، ج٤٠٤ : ٢٠٢١ .
١٠. حسين ، اياد كاظم ، (٢٠١٩) أثر استراتيجية ليد في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الادبي ، بحث منشور .
١١. الحصري ، علي منير واخرون (٢٠٠٠) طرائق التدريس العامة ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
١٢. الخوالدة ، محمد محمود ١٩٩٣ ، طرائق التدريس العامة ، وزارة التربية والتعليم ، مطابع الكتاب المدرسي ، اليمن .
١٣. الخوجة ، محمد ابراهيم ، حمودة ، حنان محمد ، ٢٠١٣ ، اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر ، عمان الاردن .
١٤. الدبور ، ختام مصطفى ، ٢٠١٢ ، أثر توظيف نموذج جانيه في اكتساب مفاهيم النحو لدى طالبات الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، فلسطين .
١٥. زاير سعد علي ، ايمان عايز ، ٢٠١١ ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها مكتبة الامين للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .
١٦. زاير وآخرون ، الموسوعة التعليمية المعاصرة ، ج ١ ، ط ١ ، ٢٠١٧ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
١٧. السامرائي هاشم جاسم (١٩٩٤) . (عصف الدماغ واثاره في تحصيل الطلبة مجلة كلية المعلمين ج٢٤ .
١٨. السليتي فراس ، استراتيجيات التعلم والتعليم ، عالم الكتب الحديث ، عمان الاردن ، ٢٠٠٨ .
١٩. السليتي ، فراس محمود مصطفى ، (٢٠١١) . أثر استراتيجيات التعلم التعاوني والعصف الذهني ، والقبعات الست في تنمية القراءة الناقدة والابداعية والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في الاردن ، المجلة التربوية مج ٢٥ ج ١٠٠٤ ، الاردن .
٢٠. الشمري ، هدى علي جواد والساموك ، سعدون محمد ، (٢٠٠٥) ، ط ١ ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢١. طعيمة ، رشدي أحمد ، ١٩٩٨ ، الاسس العامة في مناهج اللغة العربية ، اعدادها ، تطويرها ، تقويمها ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٢. عبد الباري ، ماهر شعبان ، ٢٠١١ ، استراتيجيات تعليم المفردات ، د. ط عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٢٣. العمرو، عبد العزيز رشيد ، عبد الباري ، ماهر شعبان ، ٢٠١١ ، استراتيجيات تعليم المفردات ، د. ط عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع
فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعادلي في تدريس التربية على تنمية مهارات الانتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة جامعة ام القرى،
مكة ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٢٤. عبد الهادي، نبيل واخرون ، ٢٠٠٥ ، مهارات في اللغة والتفكير ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٥. عطية ، محسن علي ، (٢٠٠٨) ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٢٦. غازي ابراهيم ، ٢٠٠٢ ، العصف الذهني الجماعي في تدريس المهارات الحياتية للعلوم الانسانية على مستوى التحصيل الدراسي ، المؤتمر
السنوي السابع (ادارة تعلم الكبار في الوطن العربي) مصر .
٢٧. فرج ، عبد اللطيف حسين ، ٢٠٠٧ ، التعليم الثانوي رؤية جديدة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٨. قطامي ، فؤاد علي ، ٢٠٠٨م ، تصميم التدريس ، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٩. القيسي ، ماجد ايوب ، المناهج وطرائق التدريس ، ط١ ، دار امجد للنشر والتوزيع ، ٢٠١٨م .
٣٠. كاظم ، ايمن عبد العزيز ، والكريدي مصدق خنجر ، ٢٠١٩م ، أثر استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الثاني
المتوسط في الاداء التعبيري ، بحث منشور ، مجلة الفتح ، ٨٠ع .
٣١. الهاشمي والديمي، عبد الرحمن وطه علي حسين ، ٢٠٠٨م ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار المناهج للنشر، عمان.
٣٢. اليماني ، عبد الكريم علي ، ٢٠٠٩ ، استراتيجيات العلم والتعليم ، زمزم ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .
٣٣. محمد ، شذى عبد الباقي ، عيسى مصطفى محمد ، ٢٠١١م ، اتجاهات حديثة في علم النفس .
٣٤. مراد ، صالح ، ٢٠١٦ ، اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس العلوم لاكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير العلمي
لدى طالبات الصف السادس الابتدائي ، بحث منشور ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، ٤٤ع .
٣٥. مرعي ، توفيق أحمد ، ومحمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٩م ، طرائق التدريس العامة ، ط٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٦. المهوس ، وليد بن ابراهيم (٢٠٠٩) : اثر استخدام اسلوب العصف الذهني في تنمية الابداع في التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طلاب
المرحلة المتوسطة بالرياض " مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، مصر ، مج ١٥ ، ع ١ .
٣٧. وزارة التربية العراق نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧ المعدل برقم ٢٣ لسنة ١٩٨١ .

المصادر الأجنبية

-Guilford ,J.P (1976) The Nature of Human Intelligence . New York MS Gawkily Book Company

ملحق(١)

اختبار اكتساب المفاهيم النحوية بصيغة النهائية

يتكون الاختبار من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، لكا سؤال اربع بدائل واحدة فقط هي الصحيحة ، فما عليك الا ان تضع دائرة حول
رمز الاجابة الصحيحة .

ارجو تعبئة المعلومات الاتية :

الشعبة :

التاريخ :

اسم الطالب :

ت	الفقرة	ت	الفقرة
١-	الكلمة المعربة هي :	٢٠-	المستثنى منه هو اللفظ الذي يكون
أ- هي التي لا يتغير محلها الاعرابي		أ- قبل اداة الاستثناء	
ب- هي التي تبقى على حالة واحدة مهما تغير موقعها.		ب - بعد اداة الاستثناء	
		ج- كلاهما خطأ	

		ج- هي التي تتغير حركة الحرف الثاني فيها	
٢١-	الاستثناء التام هو ان يكون المستثنى أ- مذكوراً في الجملة ب- غير مذكور في الجملة ج- يحتمل الامر	٢- العلامات الاعرابية تشمل : أ- الاسماء والافعال المضارعة ب- الحروف والافعال المضارعة وافعال الامر ج- الحروف فقط	
٢٢-	قال تعالى (وما أظن الساعة قائمة الفعل المتعدي هو : أ- اظن ب- قائمة ج - الساعة	٣- العلامات الأصلية هي : أ- الضمة ، الفتحة ، الكسرة ، السكون . ب- السكون ج- الواو ، الالف ، ثبوت النون	
٢٣-	المفعول فيه يكون دائماً : أ- مجروراً ب- مرفوعاً ج - منصوباً		
٢٤-	زار علي صديقه زيارتين المفعول المطلق هو أ- صديقه ب- زيارتين ج- زار		
٢٥	الحال اسم : أ- اسم مجرور ب- اسم معرفة ج - نكرة	٤- الياء علامة فرعية للجر في : أ- الاسماء الخمسة ب- جمع التكسير ج- الافعال الخمسة .	
٢٦-	جاء الطالب راكبا سيارة الحال في الجملة هو : أ- راكبا ب- سيارة ج- الطالب		
٢٧-	جاء المحامي حاملاً حقيبة الحال في الجملة هو : أ- حقيبة ب- حاملاً ج- المحامي	٥- تعرب الاسماء الخمسة : أ- الحروف ب- بالحركات ج - بالإضافة	

٢٨- اي من الكلمات التالية على وزن فَعِل أ- فرح ب- مدار ج- ساجد	-٦	حروف الزيادة عددها : أ- ثمانية ب- عشرة ج- تسعة
٢٩- اي من الكلمات التالية على وزن فُعَل : أ- قمر ب- زحل ج- مفتتح	-٧	توزن في الميزان الصرفي : أ- الاسماء المعربة والافعال المتصرفه ب- الاسماء المبنية والافعال الجامدة ج- الاسماء المعربة فقط
٣٠- كأن ذا الحق اسد اعراب ذا هو أ- مضاف اليه ب- حرف مشبه بالفعل ج خبر كأن	-٩	الفعل اللازم هو الذي يكتفي أ: :المفعول به ب- الفاعل ج الفعل
	-١٠	الفعل المتعدي هو الذي لا يكتفي ب أ- الفعل ب- المفعول به ج- الفاعل
	-١١	الافعال التي لا تقبل الضمائر هي : أ:لازمة ب متعدي ج-كلاهما
	-١٤	عند صياغة الفعل المبني للمعلوم للمجهول يحذف : أ- الفاعل ب المفعول به ج- الفعل

		أمرت بطاعة الوالدين نائب الفاعل في الجملة هو: ١٥- أ- الوالدين ب- بطاعة ج- امرت
		١٦- مؤيد ، موء دب ، أين كتبت الهمزة خطأ : أ- الكلمة الاولى ب- الكلمة الثانية ج- كلاهما خطأ
		يعرب ما بعد المفعول فيه : ١٧- أ- صفة ب- مضاف اليه - اسم مجرور
		يأتي المفعول المطلق على : ١٨- أ- ثلاثة انواع ب- اربعة انواع ج- خمسة انواع
		١٩- صاحب الحال يطابق الحال من حيث : أ- الأفراد والتنثية ب- الافراد والتنثية والجمع والتذكير والتأنيث . ج- كلاهما